

فقه الصيام 01

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلیه وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد تكلمنا في الحلقة السابقة - 00:00:36

على الاداب الواجبة التي يجب على الصائم ان يعتني بها وان يحافظ عليها وسوف يكون كلامنا في هذه الحلقة على النوع الثاني من الاداب وهو الاداب المستحبة فان الصيام له اداب مستحبة - 00:00:55

فمن الاداب المستحبة للصائم السحور اي اكلة السحر التسحر او اكل السحور وهو الأكل في اخر الليل هذا من الامور المستحبة التي ارشد اليها النبي صلی الله عليه وسلم ورغم فيها وحث عليها - 00:01:16

فقال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة وهذا الحديث يدل على ان كون الانسان يتسرح مما يكون فيه الخير والبركة له والبركة الحاصلة السحور تكون من اوجه متعددة - 00:01:35

اولا ان في ذلك امثالا لامر النبي صلی الله عليه وسلم في قوله تسحروا ثانيا ان فيه اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام ولقد كان من هدي النبي صلی الله عليه وسلم انه يتسرح - 00:01:58

ثالثا ان في ذلك ايضا مخالفة لاهل الكتاب فان اليهود والنصارى لا يتسرحون. قال النبي صلی الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيامنا من اهل الكتاب اكلة السحر ومن البركة الحاصلة - 00:02:18

في السحور ان الانسان يستغنى بهذا الأكل وبهذا الشرب يستغنى به عن الأكل والشرب طوال اليوم وهذا من البركة ومن بركات السحور ايضا ان الانسان يقوم في اخر الليل لاجل التسحر - 00:02:41

يذكر الله عز وجل ويستغفره ويصلی ما كتب الله له ان يصلی. وهذا نوع من البركة وايضا يشهد صلاة الجمعة ومن بركات السحور ايضا ان اعداد المصلين تكثر في رمضان في صلاة الفجر بخلاف غيره - 00:03:01

فان صلاة الفجر في رمضان مشهودة ويكثر فيها المصلون نظرا لانهم يقومون لهذا الذي ارشد اليه النبي صلی الله عليه وسلم من السحور ومن بركات السحور ايضا انه عبادة يؤجر الانسان عليها. اذا نوى بذلك التقرب الى الله عز وجل والاستغفاء بهذا - 00:03:22

الأكل والشرب عن الأكل والشرب في بقية يومه ومن اداب الصيام المستحبة التي ينبغي للصائم ان يحافظ عليها وان يعتني بها تعجيل الفطر اذا تحقق غروب الشمس او غلب على ظنه ذلك - 00:03:46

فاما تتحقق الصائم من غروب الشمس فانه ينبغي له ان يبادر الى الفطر قال النبي صلی الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث القدسي احب احب عبادي الي اعجلهم فطرا - 00:04:07

فتعجيل الفطر اذا تتحقق غروب الشمس او غلب على ظنه الغروب اذا لم يحصل يقين هذا من الامور المستحبة للصائم لان في ذلك امثالا لامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:28

وثانيا ايضا انه سبب ثبوت الخيرية في امة النبي صلی الله عليه وسلم كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وايضا تعجيل الفطر سبب لنيل محبة الرب عز وجل. كما في الحديث احب عبادي الي اعجلهم فطرا - 00:04:45

وايضا فتعجيل الفطر ارفق بالصائم. لانه يبادر يعطي بدنها ما يحتاج اليه من الطعام ومن الشراب والستة ان يكون فطر الانسان على رطب فان عدم ذلك او لم يكن عنده رطب فانه يفطر على تمر - 00:05:11

فان لم يكن عنده تمر فانه يفطر على ماء قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على رطب فان لم يجد فعلى تمر

فان لم يجد فعلى ماء - 00:05:35

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد حسا حسوات من ماء واذا قدر ان الانسان حان عليه وقت الفطر وحل وقت الفطر وليس عنده شيء من المأكول او من المشروب يعني ليس عنده ما يأكله وما - 00:05:51 وما يشربه فانه ينوي الفطر بقلبه. ينوي بقلبه انه افطر ولا يشرع له ان يمتص اصبعه او ان يبل آغترته او ثوبه ثم يدخله في فمه لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

والافطار يحصل بمجرد النية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم قيل ان معنى افطر الصائم يعني حلله الفطر او انه افطر حكما - 00:06:35 ويستحب للصائم ان يدعو عند فطره وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد وهذا الحديث وان كان في سنته مقال وفي سنته ضعف لكن تؤيده الآية الكريمة - 00:06:55

وهي ان الله عز وجل قال بعد ايات الصيام واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فينبغي للصائم ان يتحمّل هذه الفرصة وان يدعو عند صومه بما احب - 00:07:19

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله وروي عن ابن عباس ايضا انه كان يقول عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت - 00:07:40

فان دعا بهذا او بغيره مما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس بذلك لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقييد الدعاء. لم يقييد الدعاء بشيء معين. بل قال ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد - 00:07:59

ومن الامور المستحبة للصائم التي يستحب له ان يكثر منها ان يكثر من عموم الطاعات ان يكثر من عموم الطاعات من قراءة القرآن وذكر واستغفار وصلوة واحسان الى الخلق بشتى انواع الاحسان - 00:08:19

فيكثر من القرآن بان هذا الشهر شهر القرآن ويكثر ايضا من الاستغفار ومن الذكر. لان هذه القرى مما يزيده ثوابا ومما يزيده اجرا. ولان العمل في نهار رمضان او لان العمل في رمضان مضاعف ليس كالعمل في غيره. فان الاعمال الصالحة - 00:08:39

التي يعملاها الانسان وتكون وتصادف زمنا فاضلا او تصادف محلا فاضلا فان هذا مما يضاعف الرب عز وجل ثوابه اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني وياكم الاخلاص لله والمتابعة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وان يوفقنا لاغتنام اوقاتنا بما - 00:09:06

بما يقرب لديه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:09:33